

زينة وهاشمية و زينة



في العراق تستكمل الآن ثلاث نساء من خلفيات متنوعة برنامج تدريب المرأة والتكنولوجيا – وكل منهن تنطلع إلى استخدام المهارات التي اكتسبتها مؤخراً في تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي لإحداث تغييرات إيجابية في حياتهن...

انتقلت زينة محموس الأسدي – البالغة من العمر 24 عاماً من مسقط رأسها بغداد – إلى كربلاء هروباً من التوترات الطائفية في منطقتها. وقد تخرجت عام 2007 من معهد التربية تخصص اللغة الإنجليزية، ولكن برغم جهودها المتواصلة في البحث عن عمل فهي غير قادرة على إيجاد وظيفة في الشهور الماضية. وهي تلقى باللوم في الصعوبات التي تواجهها على الأنظمة البيروقراطية والروتين – وتتساءل عما إذا كانت القضايا العرقية تعمل ضدها في هذا الشأن أيضاً. ومن منطلق تحسين خياراتها الوظيفية قامت زينة بالتسجيل في برنامج تدريب المرأة والتكنولوجيا، حيث وجدت نفسها محاطة بنساء أخريات يتطلعن لتحسين مستقبلهن الوظيفي في مواجهة العقبات المختلفة.

وفي نفس الوقت واجهت زميلتها في التدريب – زينة غازي عباس – مجموعة مختلفة من التحديات. كيف تقنع زوجها وعائلتها أنه يمكنها تحسين خيارات مستقبلها الوظيفي بحضور الدورة التدريبية في الحاسب الآلي. فهي ربة منزل بالغة من العمر 22 عاماً حاصلة على شهادة المدرسة الثانوية، وقد واجهت زينة مقاومة مبدئية من زوجها لفكرة حضور البرنامج التدريبي للمرأة والتكنولوجيا، فقد أصر على أن الدورة ليست ضرورية بالنسبة لها موضحاً أنها لا تحمل مؤهل يمكنها من إيجاد عمل، ومذكراً لها بواجباتها في رعاية بيتها وأولادها. إذ قال أن اشتراكها في التدريب سوف يستنفذ وقتها وطاقتها مما سوف يشتتها عن مسؤولياتها بالبيت.

وتقول زينة: "قبل التدريب كنت خائفة من عدم قدرتي على الاستمرار في الدورة" وذلك بسبب شكوك زوجها. ولكن زينة تفوقت في الدورة ووجدت أنها لم تكتسب معرفة بالحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات فحسب بل اكتسبت إحساس جديد بالثقة بالنفس "ورغبة في تحسين ذاتي واكتساب مهارات يمكن أن يكون لها تأثير على حياتي الاجتماعية والمهنية المستقبلية". وهي الآن تتقدم في استكمال البرنامج التدريبي، وتنطلع لمواصلة حضور دورات في المستقبل – ولكن هذه المرة "بدعم من عائلتي".

هاشمية محمد حسين السعدى البالغة من العمر 45 عاماً حاصلة على درجة الليسانس في الرياضيات وتعمل كأستاذ مساعد في معهد المعلمين. إن عدم التدريب على الحاسب الآلي جعل من الصعب بالنسبة لها تطبيق التكنولوجيا في عملها – مما جعلها تسجل في البرنامج التدريبي للمرأة والتكنولوجيا. وفكرت هاشمية أثناء تقدمها في التدريب في خطط معينة لاستخدام المهارات الجديدة التي اكتسبتها: مثل القيام بكتابة الأوامر الإدارية على الحاسب الآلي وإنشاء قاعدة بيانات بدرجات الطلبة ومستوياتهم. إذ تحب هاشمية تنسيق البرنامج التدريبي للمرأة والتكنولوجيا وتنفيذه على طلبية المعهد. وتأمل في رؤية طلابها وقد تم إعدادهم لاستخدام أحدثات تكنولوجيا الحاسب الآلي والاستفادة منها. وتقول هاشمية أن التكنولوجيا تمثل بالنسبة لها ولطلابها وسيلة "لالتخلص من الأساليب القديمة لعمل الأشياء" – ولجعل التعليم أكثر كفاءة وفعالية في دولة تتغير بمعدل سريع.

Women in Technology (WIT) for the Middle East and North Africa (MENA) is funded by the Middle East Partnership Initiative (MEPI) of the U.S. Department of State, managed by the Institute of International Education (IIE) West Coast Center, and implemented in collaboration with local partners in six countries: Iraq, Kuwait, Oman, Saudi Arabia, United Arab Emirates and Yemen.

WIT MENA delivers five core activities to Partner Organizations and Participants, including **Professional Development Workshops, IT Training through Microsoft's Unlimited Potential (UP) Curriculum, Business Planning for Sustainability Workshops, Professional Development Networks for Women and Professional Exchange and Capacity Building.**

For more information on the WIT program, please visit www.witmena.org

INSTITUTE OF
INTERNATIONAL
EDUCATION



Microsoft